

أخلاقنا في ضوء صفات عباد الرحمن

## محاوِر الدرس

التعريف بعباد الرحمن

تحديد صفات عباد الرحمن من خلال الكتاب والسنة وتجلياتهما

### أخلاقنا في ضوء صفات عباد الرحمن

من واجب المؤمن بعد التعرف على صفات عباد الرحمن أن تكون أخلاقه مطابقة لصفاتهم فيبذل ما في وسعه من أجل:

- تجنب قتل النفس
- البعد عن الزنا
- تجنب الظلم
- تجنب اللغو
- التأثر بآيات الله
- السعي للإصلاح والإصلاح

### التعريف بعباد الرحمن

عباد الرحمن هم العباد الذين شرفوا بالانتساب إلى الله تعالى، وانتسابهم إلى الله باسمه الرحمن إشعار بأنهم أهل لرحمة الله عز وجل

### تحديد صفات عباد الرحمن من خلال الكتاب

صفات عباد الرحمن الواردة في القرآن هي كالتالي:

- التواضع وحسن السمات والسكينة والوقار
- الإعراض عن الجاهلين وعدم مقابلة السيئة بمثلها
- قيام الليل بالعمل الصالح
- الخوف من عذاب جهنم
- الاعتدال في الأنفاق
- توحيد الله عز وجل

### ربط السورة بالدرس

قال تعالى: "إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ (11) " سورة يس ا

تشير الآية إلى بعض صفات عباد الرحمن وهي اتباع الحق وخشية الرحمن

### النص المؤطر للدرس

قال تعالى: "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا (71) وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا (72) وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَحْزَنُوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا (73) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا (74)" سورة الفرقان